عبد المنعم علي عيسى

سباق روسي- أميركي ميدانه شرق الفرات

... عن خياراتها التي يبدو أنها ترمي لتشكيل غطاء عربي لذلك التقارب كهدف ثان يلي المرمى الأهم المتمثل بإعادة ترميم النظام الإقليمي العربي الذي لن يحدث من دون عودة دمشق إلى محيطها الطبيعي.
تقوم السياسة الأميركية لمواجهة المشروع الروسي على منحى أساسي يتمثل بمحاولة إقناع تركيا بخيار الذهاب نحو «قسد» كبديل عن التوجه نحو دمشق في محاولة لاستنساخ نموذج «كردستان العراق» الذي ولد جنينه مطلع العام ١٩٩١ ثم تبلور على النحو الذي هو عليه الآن ربيع العام ٢٠٠٣، وفي غضون المرحلتين، الولادة والتبلور، كانت أنقرة قد أبدت الكثير من مخاوفها تجاه ذلك الفعل وصولاً إلى إبداء اعتراضها على تمامه، لكن المعارضة التركية تلاشت بعد تقديم واشنطن لتطمينات تجلت بإعطائها الحق في تطبيق رقابة صارمة على تسلح الإقليم، ثم أرفقت ذلك بحقها في الحصول على النفط منه بأسعار مخفضة، الأمرين اللذين قادا آنذاك نحو غض الطرف التركي عن المآلات التي قادت إلى ما قادت إليه في شمال العراق، والمؤكد هو أن واشنطن اليوم تسعى إلى تكرار ذلك السيناريو في الجزيرة السورية، الأمر الذي يمكن لحظه من خلال معطيين اثنين، أولاهما الضغوط التي تمارسها على شتى الدول الإقليمية لردعها عن التقارب مع دمشق في محاولة لإضعاف «المركز» الذي يعطي قوة لـ«الأطراف»، وذاك لا يندرج في إطار التحليل بل المعلومات التي تشير إلى أن قنوات الاتصال التركية الأميركية القائمة لا تزال تناقش فرص تحقيق إنعاش اقتصادي في مناطق «الإدارة الذاتية» وكذا مناطق الشمال السوري التي تقع تحت السيطرة التركية مع العمل على فتح بعضهما على بعض بما يضمن إنشاء «كينونة» يكون لها فعل تنشيطي على الاقتصاد التركي، وثانيهما محاولة واشنطن إحداث توازن ميداني في مناطق شرق الفرات يكون أكثر قبولاً لدى تركيا عبر العمل على إعادة إحياء فصائل معارضة سورية سبق لها أن لعبت أدواراً ما بين أعوام ٢٠١٢ – ٢٠١٥ ثم تلاشى دورها حتى غابت عن الساحة بعد هذا التاريخ الأخير، حيث الغاية من بث الحياة في تلك الفصائل، التي ستكون ذات أغلبية عربية وذات طابع عشائري، هو أن تلعب هذي الأخيرة دور الفاصل الحدودي ما بين الجنوب التركي وبين ميليشيات «قسد».
قد يكون هذا السيناريو، من الناحية النظرية، مهدئاً للمخاوف التركية التي قد تنظر، وفق الرؤيا الأميركية، إلى تجاورها مع سيطرة فصائل «عشائرية عربية» على أنه فعل مطمئن، لكن الحسابات هنا لا تستوي وفق تلك الرؤيا التي يغيب عنها أن أنقرة، وعمق قرارها الأمني، كانت تنظر إلى سيطرة «الحزب الديمقراطي الكردستاني – البارزاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني – الطالباني» على أنها تساكن مع «خصم ساكن» بمعنى أنه «غير دعوي» في السياسة والطموحات، وجل ما يريده ذينك الحزبان هو المحافظة على نفوذهما داخل حيز جغرافي استولدته خطأ الحسابات عند بغداد صدام حسين، بل إن بنيوية ذينك الحزبين، ونحن لا نزال وفق التصور الذي تبنته أنقرة، تجعلهما بحالة تبعية دائمة لخارج يبدو متحكماً إلى درجة كبيرة بخياراتهما، وهذا لوحده يمثل مصدر اطمئنان من النوع الذي يغوص في الذات الجمعية التركية، وإن كان ذلك مرحلياً، أو مؤقتاً، بمعنى أن الفعل يظل قابلاً للتحول بل وإلى الانقلاب بمقتضى المعطيات والظروف، في حين أن النظرة التركية تغوص في أن «حزب العمال الكردستاني» هو حزب «دعوي انفصالي» ولديه مشروع كبير يطول أربعاً من الجغرافيات المتلاصقة، وحتى لو أعلنت «وحدات حماية الشعب» قطع علاقتها مع ذلك الحزب فإن الفعل لن يتعدى أن يكون نسخة شبيهة بإعلان أبي محمد الجولاني انفكاكه عن «تنظيم القاعدة».
بدورها موسكو تسعى منذ وقت إلى استنساخ تجربة التسوية الحاصلة في الجنوب السوري عام ٢٠١٨ في مناطق الحسكة وأريافها، وهي تعمل على تكرار تجربة «الفيلق الخامس» الذي أفرزته تلك التسوية، ولربما كان الاستنساخ يمثل حلاً وسطاً، قد يكون مقبولاً تركياً، عبر انتشار «الفيلق X» الذي يمكن للتجربة الراهنة أن تستولده على الحدود التركية كبديل عن انتشار الجيش السوري الذي تمانعه «قسد» بدعم أميركي وغربي، وبديل أيضاً عن بقاء هذي الأخيرة عند تلك الحدود.
الراجح أن هذا السيناريو الأخير هو الذي يحظى بنسبة أكبر للنجاح، إذ لطالما كان من الصعب التصور بأرجحية الأول، الأميركي، الذي تحول ما بينه وبين أرجحيته عوامل عدة لا يمكن للمنفعة أو الضمانات أن تكون من بينها قياساً لمعطيات الأمن وأثقال «الجيوبوليتيك» التي لا يمكن لأنقرة التغاضي عنها.

تفشّي الأمراض الجلدية في مخيمات انتشار مرتزقة الاحتلال التركي

سجّل أكثر من ٤٧٨ مخيماً في مناطق بأرياف حلب وإدلب تخضع لسيطرة قوات الاحتلال التركي وتنتشر فيها مرتزقتها، انتشاراً كبيراً للأمراض الجلدية بين القاطنين في هذه المخيمات، وهو ما يعادل ٢٩ بالمئة من إجمالي عدد المخيمات في تلك المناطق.
ونقلت مواقع الكترونية معارضة عما يسمى فريق «منسقو استجابة سورية»، أمس: أن «هذه المخيمات شهدت انتشار ما لا يقل عن ٩ أنواع من الأمراض الجلدية، فضلاً عن انتشار الحالات المرضية النادرة بين النازحين».
واعتبر «الفريق»، أن المخيمات «بيئة حاضنة» لانتشار أي مرض بين المقيمين، بسبب الاكتظاظ السكاني الكبير، فضلاً عن «إهمال المنظمات والوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب الذي يعاني منه القاطنون وسط الممارسات التي تقوم بها المجموعات والميليشيات المسلحة التابعة لقوات الاحتلال التركي.
ولفت إلى أن نسبة المخيمات المخدمة بالصرف الصحي لا تتجاوز ٣٧ بالمئة فقط من إجمالي المخيمات، في حين يعاني سكان بقية المخيمات انتشار ظاهرة الصرف الصحي المكشوف، أما المخيمات العشوائية فلا تحتوي على أي نوع من هذه الخدمات، كما يفتقر أكثر من ٦٥٨ مخيماً لخدمات المياه، أي إن ما يعادل ٤٧ بالمئة من إجمالي المخيمات محروم من المياه النظيفة والصالحة للشرب.
ويعاني معظم القاطنين من أوضاع مادية صعبة، تعوقهم عن توفير العلاج اللازم لأي حالة طبية، في الوقت الذي تفتقر فيه ٨٤ بالمئة من المخيمات للعيادات المتنقلة والنقاط الطبية بشكل تام، في حين يقتصر دور المنظمات الإنسانية على جلسات التوعية وهي غير كافية إطلاقاً ...
... النظافة.
وفي تشرين الثاني الماضي، أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية غير الحكومية، أن قيام النظام التركي بتعطيل إمدادات المياه في شمال شرق سورية، أدى إلى تفاقم وباء الكوليرا.
وكالات

تظاهرات تطالب «قسد» بإطلاق مراسل «الإخبارية» وإعدام متزعم لديها قتل امرأة وابنتها

... وأشار عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين عبد الكريم حاج عبيد في تصريح له خلال الوقفة إلى ضرورة إطلاق سراح الصحفي الصغير بسرعة، وقال: «لقد كان الزميل محمد يؤدي واجبه بنقل ...
... من حزيران ٢٠١٩.
بموازاة ذلك، خرجت تظاهرات في مدينة الرقة للمطالبة بإعدام أحد متزعمي «قسد» على خلفية ارتكابه جريمة قتل بحق سيدة وطفلتها في حي المشلب شرق المدينة قبل نحو أسبوع، وذلك بقصد السرقة.
... شرق البلاد جرائم قتل مستمرة وفوضى أمنية بسبب الإهمال المتعمد من الميليشيات، للملف بوصفها الجهة المسيطرة والتي تقدم نفسها كـ«سلطة أمر واقع»، في مناطق واسعة من المحافظات الشمالية والشرقية.
وكالات

«أونروا» تدعو المانحين إلى تمكين إصلاح مبانيها في مخيم اليرموك

الوطن - وكالات

دعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، المانحين إلى تمكين إصلاح ...
... وشملت زيارة لازاريني لقاءات أيضاً مع ممثلين عن اللاجئين الفلسطينيين من المجتمع المحلي، ومحافظ حلب، وموظفين من الوكالة في حلب ودمشق، ومدير شؤون «أونروا» في سورية، أمانيا مايكل إيبي.
وكالات

هددتهم بالقتل وحرق محالهم

مرتزقة الاحتلال التركي تطلب من أهالي «منغ» مغادرة إعزاز خلال يومين

على خلفية الاقتتال الذي شهدته المنطقة مؤخراً، أعطت ميليشيات موالية للاحتلال التركي مهلة ٤٨ ساعة لأهالي قرية منغ النازحين إلى مدينة إعزاز شمال حلب، للخروج من المدينة، وهددتهم بالقتل في حال لم يمتثلوا، وذلك انتقاماً لمقتل أحد متزعميها على يد متزعمين من ميليشيات «الجبهة الشامية» ينحدرون من القرية.
...
وكالات

أكدت أن الرقم الحقيقي أعلى بكثير

مفوضية اللاجئين: ٥٠٩٦٦ سورياً مسجلاً عادوا من دول الجوار إلى بلادهم في ٢٠٢٢

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) أن نحو ٥١ ألف لاجئ سوري مسجل لديها عادوا من دول الجوار إلى بلادهم خلال العام المنصرم وهو ما يمثل زيادة بنحو عشرين ألفاً عن العام الذي سبقه، مع تأكيدها أن العدد الكامل للعائدين قد يكون أعلى بكثير، إذ تكتفي المفوضية بحساب الأرقام التي تأكدت منها فقط.
وحسب بيانات المفوضية التي أوردتها وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية فقد بلغ عدد اللاجئين السوريين العائدين خلال ٢٠٢٢، من مختلف الدول المستضيفة للاجئين ٥٠٩٦٦، مقابل ٣٥٦٢٤ في ٢٠٢١، و٣٨٢٣٥ في ٢٠٢٠، و٩٤٩٧١ في ٢٠١٩.
وأظهرت بيانات المفوضية عودة ٩٧١١ لاجئاً سورياً من لبنان إلى بلادهم، و٤٤٤ من مصر، و٢٨٤٥ من العراق، و٣٣٩٥٣ من تركيا، و٤٠١٣ الأردن.
وتقول المفوضية: إن الأرقام الخاصة بالعائدين إلى سورية هي الأرقام التي تم «التحقق منها أو مراقبتها من المفوضية ولا تعكس العدد الكامل للعائدين، والذي قد يكون أعلى بكثير».
وفي تشرين الأول الماضي، استأنفت عودة اللاجئين السوريين من لبنان وفق خطة الحكومة اللبنانية وفي إطار آلية متفق عليها مع الحكومة السورية وعادت دفعتان من اللاجئين.
...
وكالات

شعبان تدعو الطلبة السوريين في إيران لإكمال دراساتهم والمساهمة في بناء الوطن

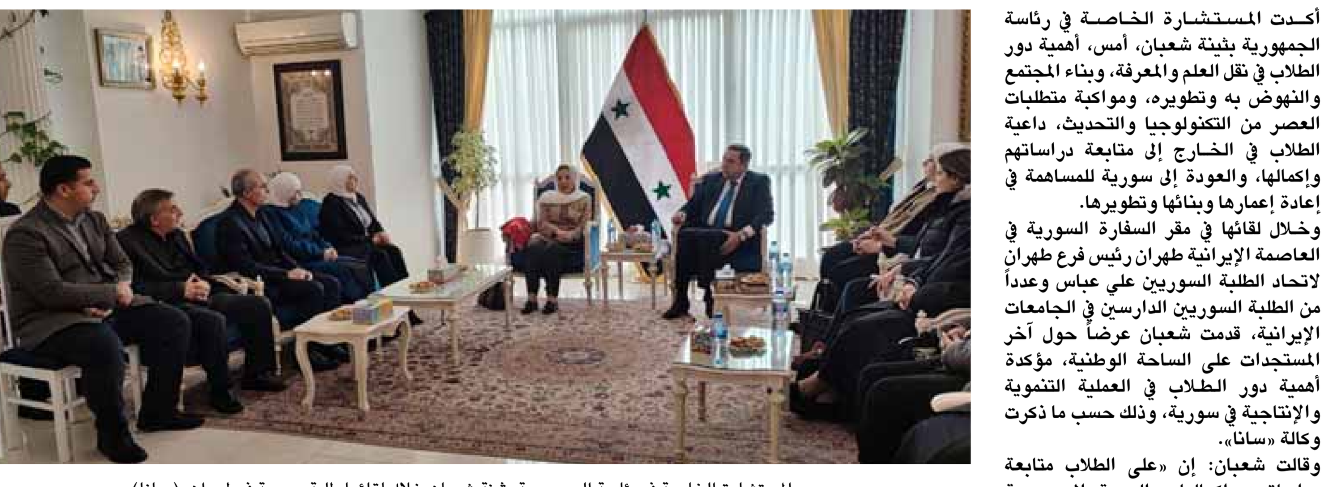

المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان خلال لقائها طلبة سورية في طهران (سانا)

... الإيرانية، قدمت شعبان عرضاً حول آخر المستجدات على الساحة الوطنية، مؤكدة أهمية دور الطلاب في العملية التنموية والإنتاجية في سورية، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا».
وقالت شعبان: إن «على الطلاب متابعة دراساتهم وإكمالها، والعودة إلى سورية للمساهمة في إعادة إعمارها وبنائها وتطويرها من خلال ربط مشاريعهم البحثية والعلمية بالإنتاج، ما ينعكس إيجاباً على العملية التنموية فيها».
وأشارت إلى دور الطلاب المهم بالتعريف بحضارة وثقافة بلدهم لزملائهم الأجانب، من خلال التفاعل معهم ومشاركتهم النشاطات العلمية والثقافية والبحثية.
وخلال اللقاء أكدت رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان على أهمية الدور الريادي والفاعل والمؤثر للطلبة في بناء المجتمع وإغنائه وتطويره وتحديثه، من خلال اختصاصاتهم العلمية التي تواكب متطلبات العصر، وكسب الخبرات من خلال التفاعل العلمي والثقافي والبحثي مع زملائهم الأجانب، ونقل الثقافة والحضارة السورية لهم والتعريف بها.
وقالت: إن «الطلاب هم رأسمال وطني مهم وفاعل في عملية البناء وتأهيل القطاعات الإنتاجية والصناعية ودورة الإنتاج»، مشددة على الدعم الكامل للطلاب في مسيرتهم العلمية وتذليل العقبات التي تعترض مسيرتهم التعليمية من خلال التواصل مع الجهات المختصة بشؤون الطلاب.
سفير سورية في طهران شفيق ديوب من جهته أكد خلال اللقاء على اضطلاع الطلاب بدور مهم في مد جسور الثقافة والعلم والمعرفة بين بلدهم وزملائهم في الجامعات الإيرانية من البلدان الأخرى، معرباً عن استعداد السفارة التام للتواصل مع الطلاب ومتابعة شؤونهم العلمية والعمل على تذليل العقبات التي تعترض دراستهم، من خلال التواصل مع الجهات المعنية في إيران وسورية.
بدوره استعرض رئيس فرع طهران لاتحاد الطلبة السوريين علي عباس عمل ونشاطات فرع إيران لاتحاد الطلبة في الجامعات الإيرانية، والتفاعل والتواصل مع الطلاب الأجانب في مجال البحث العلمي والمعرفي والنشاطات العلمية والثقافية.
وقال: إن «الطلاب السوريين متميزون في دراساتهم العلمية التخصصية ويحققون نجاحات كبيرة»، مؤكداً أنه يتم العمل وبشكل جاد من قبل الفرع للتواصل مع جميع الطلاب السوريين الدارسين في مختلف الجامعات الإيرانية، ومتابعة أمورهم وتذليل العقبات التي تعترضهم في الدراسة.
وشاركت شعبان ممثلة السيدة الأولى أسماء الأسد في المؤتمر الدولي الأول للنساء المؤثرات الذي عقد الخميس الماضي في العاصمة الإيرانية طهران واستمر على مدى يومين، بمشاركة الكثير من الشخصيات والنخب النسوية من مختلف دول العالم.
كما بحثت شعبان أول من أمس مع عقيلة الرئيس الإيراني في طهران السيدة جميلة سادات علم الهدى العلاقات الثنائية والقضايا التي تتعلق بالمرأة، وقيمها، وحقوقها، وهويتها، وسبل تعزيز دورها الريادي في بناء المجتمع، وإعداد الأجيال من خلال دعمها في مختلف المجالات.
وباليوم نفسه بحثت شعبان مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان التنسيق المشترك بين البلدين بما يخدم علاقاتهما الإستراتيجية، والوضع الإقليمي والدولي.
وكالات

أنباء عن اندفاع «الإدارة الذاتية» الكردية «القلقة» نحو دمشق

«مسد» ينفي عقد اجتماعات مع الحكومة السورية

نفت رئيسة «الهيئة التنفيذية» فيما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية– مسد» الواجهة السياسية لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية إلهام أحمد عقد «أي لقاءات» بين الأخيرة والحكومة السورية، بعدما تحدثت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية عن فتح الخطوط مجدداً بين دمشق و«الإدارة الذاتية» التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية -قسد»، وأن وفداً منها زار دمشق قبل أيام.
من «الإدارة الذاتية» أن وفد الأخيرة ترأسه رئيس دائرة العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية» بدران جيا كورد وأن الزيارة تهدف إلى استئناف اللقاءات مع مسؤولين سوريين.
وذكر المصدر، أن بدران جيا طرح خلال اللقاء الاعتراف بـ«الإدارة الذاتية» لكن دمشق رفضت ذلك.
وأشار المصدر، إلى أن روسيا طالبت الوفد بأن تنضم الإدارة الذاتية لدمشق وتسلم الحكومة ملف النفط ...
... المفاجئ الذي أقره الرئيس السابق دونالد ترمب في نهاية ٢٠١٩، وتضمنت انتشار الجيش شرق الفرات.
وأضافت: «الأكراد باتوا أكثر استعداداً على أمل إبعاد شبح التوغل التركي، ودمشق باتت أكثر استعداداً للتعامل مع الأكراد من موقع ضعفهم».
بدوره نقل موقع «باسنيوز» الكردي عن مصدر مقرب ... نحو إعادة تشكيل ميليشيات «ثوار الرقة» التي حلتها قوات الاحتلال الأميركي في عام ٢٠١٩ والتي لم تكن على وفاق مع «قسد» لنشرها على الشريط الحدودي بعد سحب قوات «قسد» باتجاه عمق الأراضي السورية.
وكالات

الجيش خاض اشتباكات عنيفة مع الإرهابيين غرب حلب وأهالي «حامو» طردوا رتلاً للاحتلال الأميركي

«النصرة» يستهدف قاعدة تركية في إدلب!

حماه- محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن- وكالات

بينما قضى الجيش العربي السوري أمس على العديد من الإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد»، خاضت وحدات منه اشتباكات عنيفة معهم بريف حلب.
جاء ذلك وسط أنباء عن استهداف تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي إحدى قواعد الاحتلال التركي بإدلب بقذائف ...
... التركي أول من أمس على الطريق الدولي «M4»، ومنعت تلك القوات تنظيم «النصرة» من إقامة أي حواجز متنقلة أو نقاط قريبة لهم من الطريق، ما دفع التنظيم إلى افتعال حدث أمني لمنع هذه الدوريات من الاقتراب من الطريق الدولي «M4».
من جهة ثانية، دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة بين قوات الجيش وما تسمى غرفة عمليات الـ«فتح المبين» الموالية للاحتلال التركي على ...
... وأشارت المصادر، إلى أن الصواريخ التي سقطت بمحيط النقطة التركية مصدرها مسلحون من تنظيم «النصرة» المتمركزون بالقرب من الطريق الدولي «M4»، نافية وقوع قتلى أو جرحى في صفوف قوات الاحتلال التركي ولم يسجل دخول طيران مروحي إلى المنطقة.
وأوضحت، أنه كانت هنالك دوريات عدة لقوات الاحتلال ...
... لمطالبته بتسليم نفسه مقابل إطلاق سراح أبناء عمومته الثلاثة الذين تم اعتقالهم، إلا أنه لم يستجب للأمر وتوارى عن الأنظار.
أما في البادية الشرقية، فقد أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش، واصلت أمس تمشيط قطاعاتها من خلايا تنظيم داعش الإرهابي في باديتي دير الزور والرقة.

تعاون سوري - روسي يثمر عن افتتاح كنيستي رقاد السيدة العذراء ومار جاورجيوس في الزبداني وعربين

افتتح بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو للكنيسة الأرثوذكسية الروسية المتروبوليت أنطونيوس أمس، كنيستي رقاد السيدة العذراء في مدينة الزبداني ومار جاورجيوس في عربين بريف دمشق بعد إعادة ترميمهما.
وفي كلمة له في الزبداني قال يوحنا العاشر: إن اليوم هو يوم فرح بامتياز، إذ استطعنا إعادة افتتاح هذه ...

من افتتاح كنيسة مار جاورجيوس في عربين بعد ترميمها (سانا)

التي يشارك فيها أبناء الأسرة السورية الواحدة في بلدة عربين مسلمين ومسيحيين في إعادة افتتاح هذه الكنيسة بعد أن أحرقها وخربها الإرهابيون إبان سيطرتهم على الغوطة الشرقية، مؤكداً أن ترميمها عمل مشترك مبارك للمساهمة في عودة هذه البلدة آمنة كما كانت.
وثمن يوحنا العاشر العمل المشترك بين الكنيستين الأرثوذكسيتين في سورية وروسيا والذي أثمر عن ...
وكالات

قولاً واحداً

الدكتور قحطان السيوفي

الدول النامية والاستفادة من النمو الأخضر

ثمة سؤال مهم يفرض نفسه: كيف يمكن للدول النامية الاستفادة من التحول إلى النمو الأخضر؟ يعتبر الاقتصاد الأخضر الوسيلة المهمة لتحقيق التنمية المستدامة، ومع ذلك، فبالنسبة للعديد من البلدان النامية لا تزال مكافحة الفقر وتوفير احتياجات الإنسان الأساسية تتقدم سلم الأولويات.
تخيل أنك من صناع القرار في دولة من دول الاقتصادات النامية، وجاء إليك أحد الناشطين المدافعين عن البيئة محاولاً إقناعك بالواجب الأخلاقي الذي يحتم عليك الحد من انبعاثات دولتك من غازات الاحتباس الحراري، فسرعان ما ستشعر بالملل لأنك سمعت مثل هذا الكلام من قبل، وسينصرف ذهنك إلى مسائل أكثر إلحاحاً، فدولتك تعج بالمشكلات، بدءاً من حالة الفقر والتضخم وصولاً إلى التحديات الخاصة بتمويل الخدمات العامة.
ولا يشكل خفض الانبعاثات أولوية حالياً رغم أهميته، فهناك دول مكتظة بالسكان مثل الهند وباكستان ومصر، تقل نسبة انبعاثات كل منها عن ١ في المئة من الانبعاثات العالمية، وانبعاثات ...